دراسة بعض العوامل المرتبطة بمشكلات التدريب الإرشادى الزراعي للمرشدين الزراعيين في منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية

أبو زيد محمد الحبال و جابر أحمد بسيوني شحاته و سوزان إبراهيم الشربتلى
و أسماء عبد السلام عيسي عبد الله
قسم الإقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة (سابا باشا) ، جامعة الإسكندرية

الملخص

إستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة بعض العوامل المرتبطة بمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين فى منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية ، وتمثلت شاملة هذه الدراسة في جميع المرشدين الزراعيين العاملين في أمانة الزراعة والثروة الحيوانية في شعبية الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية والبالغ عددهم (١٠٥) مرشداً زراعياً يمثلون عينة الدراسة ، وإعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وقد إعتمد في تحليل البيانات التي تم جمعها وتنظيمها وجدولتها على إستخدام بعض الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، هذا بالإضافة إلى معامل الإرتباط البسيط ، وإختبار مربع كاى ($كا^2$) ، وذلك بإستخدام برنامج **SPSS** (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية).

وقد أسفرت النتائج البحثية عن وجود بعض المشكلات المتعلقة بالتدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين المبحوثين والتى أمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم وذلك كما يلي: تركيز الإهتمام في الدورات التدريبية على النواحي النظرية أكثر من التطبيقية ، وقلة وعدم تنوع الطرق والمعينات المستخدمة أثناء التدريب ، وإنشغال بعض المرشدين الزراعيين بأعمال أخرى ، وعدم الدقة والتجديد في إختيار محتوي المواد التدريبية ، وعدم جدية البرامج التدريبية في بعض الأحيان ، وعدم توافر الحوافز التشجيعية للمتدربين (مالية، شهادات، رحلات) ، وعقد الدورات التدريبية في أوقات غير مناسبة لظروف المتدربين ، وعدم إستخدام وسائل حديثة في التدريب ، والسلبية واللامبالاة لدى بعض المتدربين ، والمعلومات المقدمة في الدورات التدريبية لاتتمشى مع تخصصات المتدربين والعمل مع المزارعين ، وعدم حرص المراكز التدريبية على تحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين ، وعدم الربط بين خطط التنمية والتدريب ، وعدم حرص غالبية المراكز على المتابعة المستمرة للمتدربين في مواقع عملهم ، وعدم حرص المراكز التدريبية على توفير المدربين المتميزين في مجالات تخصصهم ، وعدم وجود أماكن مناسبة لعقد الدورات التدريبية ، وعدم رضا بعض المرشدين الزراعيين عن عملهم ، وعدم إقتناع المرشد الزراعي بأهمية التدريب في تحسين أدائه ، وعدم الإهتمام بالامور التي تتعلق بالإستقبال والتعارف بين المدربين والمتدربين ، وعدم إعلان المراكز التدريبية عن مواعيد الدورات التدريبية للمتدربين قبل عقدها بوقت

كاف ، وعدم تغطية الفترات الزمنية المقررة لمتطلبات الدورة التدريبية ، وإنقطاع المتدربين وعدم إنتظامهم في حضور الدورات التدريبية ، وقلة الميزانية المالية المخصصة للتدريب ، وعدم التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب ، وعدم تكيف بعض المتدربين مع أساليب التدريب المستخدمة معهم ، بعد مكان التدريب عن أماكن عمل المتدربين ، وإستخدام الإمتحانات والدرجات في تقييم المتدربين.

وقد تبين أيضاً من النتائج البحثية المرتبطة بدراسة العلاقة بين مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع وتسعة متغيرات مستقلة والتي شملتها هذه الدراسة والمتمثلة في: العمر ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الإجتماعية ، وعدد أفراد الاسرة ، والسكن ، وإجمالي الدخل السنوي ، وعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي ، ومصادر المعلومات الزراعية ، إتضح عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين أربعة متغيرات مستقلة هي الحالة الإجتماعية (كا^2= ٥،١٢) ، وعدد أفراد الاسرة (ر= ٠،٠٧) ، والسكن (كا^2= ٣،٦٧) ، وإجمالي الدخل السنوي (ر= ٠،١١) ، ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع.

أما المتغيرات التي إرتبطت معنوياً بمدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع ، فقد بلغت خمسة متغيرات هي: العمر (ر= ٠،٣١) ، والنشأة (كا^2= ٢٢،٨٧) ، والمؤهل الدراسي (كا^2= ١٨،٢٤) ، وعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي (ر= ٠،٣٨) ، ومصادر المعلومات الزراعية (ر= ٠،٢٩).

المقدمة والمشكلة البحثية

لقد شهد العالم نهضة علمية وتكنولوجية هائلة تمخضت هذه النهضة عن الكثير من المعارف والأفكار في شتى المجالات العلمية ، وقد أخذت بعض الدول بتلك الأفكار والمعارف ، كما يسرت سبل تطبيقها في مختلف المجالات الإنتاجية الزراعية والصناعية والتجارية ، وقد حققت تلك الدول إنتاجية عالية في شتى المجالات خاصة المجال الزراعي ، هذا في الوقت الذي لم تستطع فيه الدول النامية مسايرة الدول المتقدمة ، وهو ماترتب عليه معاناة تلك الدول في كثير من المجالات وفي مقدمتها عدم الوفاء بالإحتياجات الغذائية لسكانها ، وهو ما أدى إلى إعتمادها على الإستيراد وذلك لسد تلك الإحتياجات ، وقد دفع هذا الوضع كثير من حكومات الدول النامية إلى إنتهاج سياسات تنموية بهدف حل مشاكلها وتطوير بلدانها (الخولي ، ١٩٩٩).

وقد أصبح تحديث الزراعة وتطويرها حتمية تفرضها متطلبات الحياة لتأمين الغذاء والكساء للسكان وتوفير المواد الخام اللازمة للصناعة ، بالإضافة إلى إتاحة فرص العمل الحقيقية للشباب لتحقيق التنمية الريفية المستدامة ، ويعتمد هذا التحديث على العلم وفهمه وإستيعابه ونقله وتوصيله إلى المستفيدين منه ومساعدتهم على تطبيقه والتعامل معه بأسلوب صحيح والإنتفاع به ، والإرشاد

الزراعي حلقة هامه في الربط الصحيح بين العلم في مراكزه البحثية والزراع في الريف من خلال التفاعل والتواصل بين الباحث والمرشد الزراعي والمزارع في منظومة عمل متكاملة يؤثر كل طرف على الأطراف الأخرى ويتأثر بها أويوجهها وتعمل جميعاً للنهوض بالزراعة وتنمية المجتمع الريفي (قشطة ، ٢٠١٢، ص: ١٠).

ويعتبر المرشد الزراعي عنصراً أساسياً في العملية الإرشادية فهو الذي يتولى مسئولية الإتصال بالمزارع مستهدفاً توعيتة ومساعدته للإستفادة من التوصيات الإرشادية المرتبطة بمختلف المجالات الإنتاجية الزراعية ، وهذا يتطلب مرشداً زراعياً كفأ لدية القدرات العلمية والعملية والفنية التي تمكنه من الإتصال بالزراع وأسرهم وتغيير سلوكهم إلى السلوك المرغوب ، ومايترتب على ذلك من تطوير للزراعه ، ونظراً لما يواجه الإرشاد الزراعي في الدول النامية بصفة عامة وليبيا بصفة خاصة من مشكلات متمثلة في نقص القدرات الفنية للمرشدين الزراعيين وغيرها من المشاكل التي تحد من دور الإرشاد الزراعي في النهوض بالزراعة الليبية مما تطلب إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على بعض العوامل المرتبطة بمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين في منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية.

ولقد شهدت ليبيا بعد ثورة الفاتح عام ١٩٦٩ تغيراً إقتصادياً وإجتماعياً هائلاً ، وقد أولت الثورة إهتماماً خاصاً بالقطاع الزراعي بهدف زيادة الإنتاج الزراعي ، هذا بالإضافة إلى الإهتمام بالعنصر البشري الذي يعد الركيزة الأولى في قطاع الزراعة ، وذلك للنهوض بالمستويات المعرفية والمهارية والإتجاهية للزراع ، وما يترتب على ذلك من إستخدام أفضل الأساليب والطرق الزراعية الحديثة ، وبناءً على ذلك فقد تم إنشاء بعض المشاريع الزراعية الكبرى في جميع أنحاء ليبيا ، وذلك تشجيعاً للسكان الريفيين الليبيين للإستيطان في هذه المشاريع ، وقد ترتب على ذلك الحاجة إلى وجود مرشدين زراعيين أكفاء بهدف ربط البحث العلمي الزراعي بالزراع وذلك عن طريق نقل نتائج البحوث الزراعية للزراع لتطبيقها في الواقع الميداني من ناحية ثم نقل مشاكل تطبيق تلك البحوث إلى مراكز البحوث الزراعية لإيجاد الحلول المناسبة لها من ناحية أخرى ، مما يترتب عليه تحقيق مستويات إنتاجية عالية.

ويعتبر المرشد الزراعي القائم بالعمل الإرشادي الزراعي حلقة الوصل الصحيحة بين الباحث في مركزه البحثي والمزارع في حقله حيث يقوم بإختيار المادة البحثية الصالحة للتطبيق تحت ظروف الزراع وإمكانياتهم والتعامل معهم وتطبيقها بشكل صحيح من خلال مشاركتهم في النشاط الإرشادي والإستفادة من خبراتهم السابقة ودعمها ، وإستخدام المنهج الإرشادي والطرق

الإرشادية المناسبة لتحفيز الزراع على المشاركة وتفعيل دوافعهم وإستعدادهم للتعلم والعمل على توضيح الهدف من التقنيات الزراعية الصحيحة والإستخدام الصحيح للحوافز المادية والمعنوية وتفعيل دور القيادات المحلية في مساعدة الزراع على قبول المستحدثات الزراعية والتعامل معها (قشطة ، ٢٠١٢ ، ص: ١١٧).

لذا فإن رفع كفاءة العاملين بالإرشاد الزراعي بصفة عامة والمرشدين الزراعيين بصفة خاصة هى الجوهر الأساسي المحدد لدرجة التنمية الزراعية ، وذلك بعد تزويدهم بالمعارف والمهارات والتي أصبحت شرطاً ضرورياً لإحداث أي تقدم زراعي ملموس، وذلك من خلال إستخدام الادوات والوسائل العلمية التي يمكن من خلالها التعرف على الإحتياجات الفعلية للعاملين بالإرشاد الزراعي بصفة خاصة والمرشدين الزراعيين على وجه الخصوص وذلك لتحديد الفجوات المعرفية والمهارية والإتجاهية لدى بعض المرشدين الزراعيين ، ومن تعرضهم لبرامج تدريبية متخصصة مناسبة لزيادة قدراتهم وفعاليتهم خلال ممارساتهم المختلفة أثناء العمل. (الرافعي ، ١٩٩٢ ، ص:٢٧٤).

وتشير كثير من الدراسات والبحوث والكتابات الإرشادية الزراعية إلى أن واقع المرشد الزراعي لازال دون المستوى المنشود إعداداً وتأهيلاً وتدريساً وذلك في كثير من الدول النامية ومن بينها ليبيا ، ومن هذا المنطلق فقد ركزت هذه الدراسة على الإهتمام بمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي التي تواجه المرشدين الزراعيين بالجماهيرية الليبية ، وأيضاً كيفية التغلب عليها لرفع مستوى الآداء الإرشادي للمرشدين الزراعيين في تفاعلهم مع الزراع لتحقيق أهداف الإرشاد الزراعي وهذا ما تستهدفه هذه الدراسة.

الأهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية دراسة بعض العوامل المرتبطة بمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين فى منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة بعض الخصائص الشخصية الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين.

٢- التعرف على المشكلات التدريبية الإرشادية الزراعية التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين.

٣- إستجلاء العلاقات الإرتباطية بين مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي وبين بعض الخصائص المميزة لهم.

الإطار النظري والإستعراض المرجعي

١- مفهوم التدريب:

عرف أبوالسعود (١٩٧٧ ، ص:٧) التدريب بأنه أي نشاط تعليمي يستهدف أساساً تحسين الأداء البشري عن طريق إحداث تغيير في المعلومات والمهارات والإتجاهات ، وأوضح عبدالعال (١٩٩١ ، ص:٣٣) أن التدريب هو الأداة الفعّالة في إحداث التنمية الوظيفية وتوجية كوادر العاملين بما يحدث من تغيير وتنمية قدراتهم في رفع مستوى الأداء الوظيفي ، وذكر (Niles , & Jain , 1986 , p:88) أن التدريب عبارة عن عمل يهدف إلى تنمية عادات عمل معينة في الفرد وذلك بتزويده بمعلومات لتنمية هذه العادات أوالأعمال حتى تتحقق نتائج مرغوبة.

وأشار العبد (١٩٧٧، ص:١٤) إلى أن التدريب هو عملية تغيير تتناول معلومات الفرد ومعارفه وآدائه وطرق العمل التي يمارسها ، وسلوكه ، وإتجاهاته ، فإذا لم ينجح التدريب في إحداث هذه التغيرات ، فإنه يصبح إضاعة للجهد والوقت وإستثماراً ليس له عائد ، وقد عرفه شريف (١٩٨٣ ، ص:١٤) بأنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يتم تدريبها ويتناول معلوماتهم وآدائهم وسلوكهم وإتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجيه عالية، وأضاف أن التدريب عملية يراد بها إحداث آثار معينة في مجموعة أفراد يمكن بواسطتها مساعدتهم ليكونوا أكثر كفاءة ومقدرة في أداء أعمالهم الحالية والمقبلة وذلك بتكوين عادات فكرية وعملية مناسبة وإكتساب معارف ومهارات وإتجاهات جديدة.

٢- أهمية التدريب:

تأتى أهمية التدريب فى أن الإنسان يتعامل مع الأشخاص الآخرين بفكره وعقله حتى تستقر المعلومات فى ذهنه ويتجاوب مع المعانى والأهداف بوجدانه ، حتى تتحول هذه المعلومات والمهارات إلى جزء من كيانه وإتجاهاته وتتكيف مع مايحمله من قيم (هلال، ١٩٩٦، ص ص:١٣، ١٤) ، وقد ظهرت أهمية التدريب المهنى الزراعى بجلاء فى العصر الحديث وإزداد الإهتمام به لأنه أحد الأسس الهامة التى تساهم فى رفع مستوى الأداء وزيادة الكفاية الإنتاجية الزراعية ، وإعداد الأفراد العاملين فى مختلف قطاعات العمل الزراعى على إختلاف مستوياتهم ، للقيام بواجبات أعمالهم المعنيين بها والمهام الموكولة إليهم على خير وجه ، مع تمكين هؤلاء

الأفراد من مسايرة التطور المعاصر والإلمام بالأساليب والوسائل المستحدثة فى مجالات أعمالهم ، كما تعتبر زيادة الفرص التدريبية لهؤلاء الأفراد من المكونات الأساسية لمواجهة المشكلات التى تعترضهم أثناء قيامهم بالأعمال المختلفة (سويلم ، ١٩٨٣ ، ص:١٤٥).

٣- مفهوم الإدراك:

عرف عيسوي (١٩٧٠ ، ص:١٣٢) الإدراك بأنه العملية العقلية التي يعرف بواسطتها العالم الخارجي وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة التي تسقط على حواسنا المختلفة من العالم الخارجي الذي يحيط بنا ، والإدراك يتضمن فعليات ذهنية تتضمن الإنتقاء من بين المعلومات وتنظيمها وتفسيرها وإعطائها معنى وتكوين إنطباعات ومدركات عنها ، وبالرغم من أن الإدراك يعتمد على الحواس في تلقي المعلومات الا أن عمليات الإدراك تنتقي من بين هذه المعلومات فتسقط بعضها وتعدل في الأخرى.

ومما هو جدير بالذكر هنا أن سلوك الفرد يتأثر بفهمه وإدراكه لما يحيط به من ظروف وما تحتويه تلك الظروف من مثيرات ويتحدد إدراك الفرد بخصائصه الذاتية وكذا خصائص تلك المثيرات ، وكما تتأثر إستجابات الفرد بإدراكه فهى تتأثر أيضاً بخصائص أخرى لديه مثل قدراته وخبراته ، ويتم إدراك الفرد للمثيرات من خلال حواسه المختلفة كالسمع والبصر واللمس والشم والذوق (عاشور، ١٩٨٣، ص ص: ٥٧-٦٠).

٤- المراحل المختلفة لعملية الإدراك:

أوضح خلف (١٩٨٩ ، ص:١٤) وذلك نقلاً عن كمبل جارمزي (١٩٦٣) أن للإدراك مراحل مختلفة نوجزها فيما يلي:١- مرحلة التعرض لمثيرات ، ٢- مرحلة إستقبال وتسجيل المعلومات: وفيها تلعب القدرات الحسية للفرد وجهازه العصبي دوراً هاماً ، ٣- مرحلة التفسير: وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من العمليات التي يتم بموجبها الإنتقاء بين المعلومات المستقبلة في الجهاز العصبي ويتم إعطاؤها معنى يحدد دلالة هذه المعلومات بما يمكن إستيعابها في بناء المدركات السابقة أوتأثيرها على هذه المدركات ، ٤- مرحلة الإستجابات السلوكية: وهي ردود الفعل وتأخذ إما صورة سلوك ظاهر أوسلوك ضمني ويتحدد هذا السلوك على أساس ما أدركه الفرد.

٥- خصائص عملية الإدراك:

تتصف عملية الإدراك ببعض الخصائص يوجزها خيرالدين (١٩٧٧ ، ص:١٣٦) في الآتي:١- الإدراك عملية إنتقائية بمعنى أن الشخص لايدرك إلا الأشياء التي تجذب إنتباهه وتثير إهتمامه ، ٢- الإدراك عملية بنائية فالشخص ينظر إلى الأشياء نظرة إجمالية مبهمة ثم نظرة تحليلية ثم يعيد تكوين الأجراء في صيغة جديدة ذات معنى ، أي أن عملية الإدراك عملية بنائية تقوم بتجميع التفاصيل في إطار له معنى ، ٣- الإدراك عملية تعطى معنى للإحساسات حيث لاتقتصر عملية الإدراك على تجميع وتنظيم الإحساسات التي يبلورها الشخص ، بل تتعداه إلى ترجمة مجموعة الإحساسات وإعطائها معنى معين في ضوء خبرات الفرد الماضية وما سبق أن تعلمه من أشياء وهذا المعنى يمكن الشخص من إتخاذه موقفاً أوسلوكاً معيناً ، ٤- أنها عملية تختلف بإختلاف الخبرات والميول والإتجاهات.

وقد توصلت بعض الدراسات الإرشادية السابقة والمتمثلة فى دراسة كل من: شرشر، وسليم (١٩٨٩) ، وشادى (١٩٩٢) ، وسوزان الشربتلى (١٩٩٣) ، والطنوبي (١٩٩٦) ، والطنوبي ، وعمران (١٩٩٦) ، إلى وجود بعض المشكلات المرتبطة بالتدريب الإرشادى الزراعى للمرشدين الزراعيين والتي تمثلت في: عدم توفر الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لزيادة كفاءة التدريب ، وعدم إستخدام وسائل حديثة في تدريب المرشدين الزراعيين ، وعدم كفاية مدة التدريب ، وعدم وجود حوافز للمرشدين الزراعيين المتدربين ، وعدم وجود أماكن مجهزة للتدريب ، وعدم إرتباط التدريب بالناحية الميدانية الواقعية ، وعدم وجود أخصائيين للقيام بالتدريب ، وعدم التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب ، وعدم مناسبة مواعيد التدريب للمتدربين ، ووجود إحتياج تدريبى مرتبط بمهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية للمرشدين الزراعيين ، وعدم الإهتمام بتنفيذ الدورات التدريبية دورياً كل عام ، وإنقطاع المتدربين وعدم إنتظامهم في الدراسة ، وقلة الميزانية المالية المخصصة للتدريب ، وعدم الربط بين خطط التنمية والتدريب ، وعدم جدية البرامج التدريبية ، وعدم إشباع المحتوى التدريبى لحاجات المتدربين ، وعدم الإهتمام بمتابعة المتدربين أثناء التدريب أوبعده ، وعقد دورات تدريبية قبل بداية مزاولة المهنة الإرشادية والتى غالباً ماتستند على العلوم النظرية والمناهج القصيرة ، وعدم

الإهتمام بعقد دورات تدريبية أثناء مزاولة المهنة الإرشادية ، ووجود تقصير واضـــح فـــي دور التعليم الزراعي في تهنية وتدريب المرشدين الزراعيين.

الإسلوب البحثي

التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية وطريقة قياسها:

١- **العمر:** يقصد به في هذه الدراسة عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.

٢- **النشأة:** يقصد بها في هذه الدراسة الموطن الأصلي للمبحوث من حيث كونه ريفياً أوحضرياً ، وقد تم قياسها بإعطاء قيم رقمية تعبر عن نشأة المبحوثين من حيث كونهم ريفيين أوحضريين وقد تم قياسه كما يلي:

ريفي= (٢) ، وحضري = (١).

٣- **المؤهل الدراسي:** يقصد به في هذه الدراسة الحالة التعليمية للمبحوث من حيث كونه مؤهلاً تأهيلاً زراعياً متوسطاً أومؤهلاً تأهيلاً زراعياً عالياً معبراًعن ذلك بقيم رقمية ، وقد تم قياسه بإعطاء قيم رقمية تعبر عن كل حالة تعليمية للمبحوثين وذلك كما يلي: المؤهل الزراعي المتوسط=(١) ، المؤهل الزراعي العالي=(٢).

٤- **الحالة الإجتماعية:** يقصد بها في هذه الدراسة الحالة الإجتماعية للمبحوث من حيث كونه متزوجاً ، أومطلقاً ، أوأرملاً ، أوأعزباً وقت إجراء هذه الدراسة ، وقد تم قياسها بإعطاء قيم رقمية تعبر عن كل حالة إجتماعية للمبحوثين وذلك كما يلي: المتزوج = (٤) ، المطلق = (٣) ، الأرمل = (٢) ، الأعزب =(١).

٥- **عدد أفراد الأسرة:** يقصد به في هذه الدراسة عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في مسكن واحد وقت إجراء هذه الدراسة.

٦- **السكن:** يقصد به في هذه الدراسة نوع السكن الذي يقطنه المبحوث وذلك من حيث كونه ملكاً أوإيجاراً ، وقد تم قياسه بإعطاء قيم رقمية تعبر عن نوع سكن المبحوث من حيث كونه ملكاً أو إيجاراً ، وذلك كمايلي:

الملك = (٢) ، والإيجار = (١).

٧- **إجمالي الدخل السنوي:** يقصد به في هذه الدراسة قيمة المبالغ النقدية للمبحوث والمتمثلة في المرتب الشهري مضافاً إليه حوافز مالية أوأى مصادر أخرى معبراً عن ذلك بالدينار الليبي.

٨- **عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي:** يقصد به في هذه الدراسة عدد سنوات ممارسة المبحوث للعمل كمرشد زراعي.

٩- **مصادر المعلومات الزراعية:** يقصد بها في هذه الدراسة عدد المصادر المرجعية التي يلجأ إليها المبحوث للحصول على الأفكار والأساليب والمبتكرات الزراعية الحديثة ، معبراً عنها بقيم رقمية ، وقد تم قياسها بإعطاء درجة واحدة لكل مصدر من المصادر التي يحصل منها المبحوث على المعلومات المرتبطة بالأفكار والأساليب والمبتكرات الزراعية الحديثة.

١٠- **مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي:** يقصد به في هذه الدراسة مدى تعرف المرشدين الزراعيين المبحوثين على المشكلات المرتبطة بالتدريب الإرشادي الزراعي وكذا مدى إلمامهم بأسبابها وآثارها السلبية ، وقد تم قياسه بإعطاء قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من خلال تحديده لأسباب المشكلات التي تواجهه وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل سبب من أسباب المشكلة التي ذكرها المبحوث.

المتغيرات البحثية:

إنطلاقاً من أهداف الدراسة وماتسعى إلى تحقيقه فقد وقع الإختيار على عدد من المتغيرات المستقلة والتي تمثلت في: العمر ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الإجتماعية ، وعدد أفراد الأسرة ، والسكن ، وإجمالي الدخل السنوى ، عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي ، ومصادر المعلومات الزراعية ، بينما تمثل المتغير التابع في مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي.

الفروض البحثية:

وفقاً لأهداف الدراسة وإستناداً إلى ما تم إستعراضة ، فإن هذه الدراسة تختبر الفرض البحثي التالي: توجد علاقة إرتباطية بين مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الإجتماعية ، وعدد أفراد الأسرة ، والسكن ، وإجمالي الدخل السنوى ، عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي ، ومصادر المعلومات الزراعية ،

ويمكن إختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: لاتوجد علاقة إرتباطية بين مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها.

منطقة البحث:

تم إجراء هذه الدراسة في منطقة الجبل الأخضر ، وقد تم إختيار هذه المنطقة لأنها منطقة سكن الباحثة وكذلك مقر جامعة عمر المختار التي تعمل بها الباحثة مما مكنها من التعامل مع المبحوثين بسهولة ويسر ، وتقع منطقة الجبل الأخضر في الجزء الشمالي الشرقي من ليبيا ويبلغ طول شمبة الجبل الأخضر حوالي (٢٥٠كم) وعرضها لا يزيد عن(٤٠كم) وهي المنطقة المسكنة من مدينة البرج غرباً إلى مدينة درنة شرقاً في الجماهيرية العظمى ، وتمتاز منطقة الجبل الأخضر بإرتفاعها مقارنة بمناطق شمال شرق ليبيا ، لكن هناك مناطق أكثر إرتفاعاً منها في باقي أنحاء ليبيا ، وتمتاز منطقة الجبل الأخضر أيضاً بإرتفاع معدلات هطول الأمطار فيها ، إضافة إلى توفر الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة ، ومن حيث المناخ تعتبر منطقة الجبل الأخضر من أكثر المناطق هطولاً للأمطار في ليبيا وبصفة خاصة مدينتي البيضاء وشحات بمعدل يتراوح من (٤٠٠) إلى (٦٠٠) ملليمتر ، ومن أشهر المدن في منطقة الجبل الأخضر: البيضاء ، والبرج ، ودرنة ، والقبة ، إضافة إلى مدينتي شحات ، وسوسة الأثرية ، ويبلغ عدد سكان الجبل الأخضر بدون تقسيمات كشعبيات حوالي (٦٠١) ألف نسمة ، كما يوجد في منطقة الجبل الأخضر العديد من المناطق الأثرية والسياحية منها منطقة طلميثة والأثرون وشحات وسوسة ورأس الهلال ، وكذلك يوجد أيضاً وادي الإنجيل ووادي مرقص أحد حواري السيد المسيح عليه السلام حيث يعتبر هذا المعلم الأثري مكان مقدس للمسيحيين ، ويتميز مناخ منطقة الجبل الأخضر بالبرودة شتاءً وبالإعتدال في الحرارة صيفاً ، كما يطل هذا الجبل الشامخ على ساحل بحري يمتد من مدينة درنة شرقاً حتى منطقة طلميثة غرباً ، ويوجد على هذا الساحل العديد من المصائف والمنتجعات السياحية حيث يعتبر من أنقى الشواطيء وأحسنها في الجماهيرية العظمى.

وتتميز منطقة الجبل الأخضر بتعدد أشكال الحياة البرية، كما توجد بها العديد من المحميات والمنتزهات الطبيعية منها منتزه وادي الكوف ، كما تهطل الثلوج على مرتفعاتها شتاءً ، وسميت منطقة الجبل الأخضر بهذا الإسم وذلك لديمومة خضرة أشجارها في فصول السنة ، كما أنها تتميز بخصوبة تربتها وجودة إنتاجها الزراعي حيث يتوفر فيها محاصيل القمح والشعير

بأجود أنواعها ، كذلك العديد من محاصيل الخضروات الأساسية لحياة الإنسان ، وأنواع من أشجار الفواكة مثل العنب والتفاح والخوخ ، وكذلك أشجار البلوط والشماري والعرعار والزعتر وغيرها من الأشجار التي لا تفقد خضرتها بتغير فصول السنة ، كما تتميز بجودة إنتاجها للعسل الطبيعي حيث يعتبر مناخ منطقة الجبل الأخضر مناخاً ملائماً لتربية نحل العسل ، وتشتهر منطقة الجبل الأخضر بحيوانات وطيور عديده منها العقاب والغزال وشبهم المعروف محليا بصيد الليل والحجل وسنونو المعروف بالسليوه والكلاب والثعالب والذئاب والحمام البري والأرانب البرية والسلاحف البرية والبحرية والبوم والغراب والخفاش والخلد والضبع.(**أمانة الزراعة والثروة الحيوانية الجبل الأخضر ، ٢٠٠٦**).

الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذه الدراسة في جميع المرشدين الزراعيين العاملين في أمانة الزراعة والثروة الحيوانية في شعبية الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية والبالغ عددهم (١٠٥) مرشداً زراعياً وهم يمثلون عينة الدراسة ، وبذلك إنطوت العينة على الشاملة.

أسلوب تجميع البيانات:

إعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وقد تم إختباره مبدئياً لمعرفة أوجه القصور أوالغموض بغرض تعديلها أوتغييرها بالحذف أوبالإضافة ، وقد إشتملت الإستمارة على جزئين رئيسيين إنطوى الجزء الأول منها على بعض الخصائص الشخصية الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمرشدين الزراعيين ، في حين تضمن الجزء الثاني المشكلات المرتبطة بالتدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين ، وتم تجميع البيانات خلال شهري يوليو وأغسطس (٢٠١٠).

أسلوب تحليل البيانات:

إعتمد في تحليل البيانات التي تم جمعها وتنظيمها وجدولتها على إستخدام بعض الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، هذا بالإضافة إلى معامل الإرتباط البسيط ، وإختبار مربع كاى ($كا^2$) ، وذلك بإستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية) (بسيوني و بوالحاسية ، ٢٠٠٨).

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً: بعض الخصائص الشخصية الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

يوضح الجدول رقم (١) التالى بعض الخصائص الشخصية الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمرشدين الزراعيين المبحوثين ، وذلك كما يلى:

أظهرت النتائج البحثية فيما يرتبط بالعمر أن أعمار المبحوثين تراوحت بين (٢٤-٦٥) سنة ، بمتوسط حسابي قدره (٣٩,١٧) سنة ، وبإنحراف معياري يبلغ (٧,٥٨) سنة ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى أربع فئات عمريه ، فبلغت نسبة من تراوحت أعمارهم بين (٢٤-٣٤) سنة حوالي (١٦,٢٠%) من إجمالي عدد المبحوثين ، ونسبة من تراوحت أعمارهم بين (٣٤-٤٤) سنة حوالي (٦٠,٩٥%) ، في حين بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم بين (٤٤-٥٤) سنة حوالي (١٨,٠٩%) ، بينما بلغت نسبة من بلغت أعمارهم (٥٤ سنة فأكثر) حوالي (٤,٧٦%) من إجمالي عدد المبحوثين.

وفيما يتعلق بالنشأة فقد تبين أن المبحوثين ذو النشأة الريفية بلغ عددهم (٧٧) مبحوثاً بنسبة حوالي (٧٣,٣٣%) ، بينما بلغ عدد المبحوثين ذوي النشأة الحضرية (٢٨) مبحوثاً بنسبة حوالي (٢٦,٦٧%) من إجمالي عدد المبحوثين ، بمتوسط حسابي قدره (١,٧٣) ، وبإنحراف معياري يبلغ (٠,٤٤).

وفيما يختص بالمؤهل الدراسى فقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمؤهلهم الدراسي ، حيث تبين أن نسبة المبحوثين ذوي المؤهل الزراعي المتوسط حوالي (٦٤,٧٦%) ، وبلغت نسبة ذوي المؤهل الزراعي العالي حوالي (٣٥,٢٧%) ، من إجمالي عدد المبحوثين بمتوسط حسابي قدره (١٣,٤٢) ، وبإنحراف معياري يبلغ (١,٩٧).

أما فيما يرتبط بالحالة الإجتماعية فقد إتضح أن حوالي (٦٧,٦٢%) من المبحوثين متزوجون ، في حين إتضح أن نسبة المطلقين (صفر%) ، بينما بلغت نسبة الأرامل (٠,٩٥%)، أما نسبة غير المتزوجين فبلغت حوالي (٣١,٤٣%) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٤) ، وبإنحراف معياري يبلغ (١,٤٠).

وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فتبين أن عدد أفراد أسر المبحوثين قد تراوح ما بين (١-١٥) فرداً ، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٧) ، وبإنحراف معياري يبلغ (٢,٩٨) ، وقد تم تقسيمها إلى

ثلاث فئات ، فبلغت نسبة من وقعوا في الفئة (١-٥) أفراد حوالي (٦٥,٧١%) ، والفئة الثانية (٥-١٠) أفراد بنسبة (٢٨,٥٧%) ، بينما وجد أن حوالي (٥,٧٢%) من المبحوثين وقعوا في الفئة (١٠-١٥) فرداً.

أما فيما يتعلق بإجمالى الدخل السنوى فإتضح أن إجمالي الدخل السنوي للمبحوثين يتراوح مابين (٢٤٠٠-٧٢٠٠دينار) ، بمتوسط حسابي قدره (٤٤٣٠,٦٣) ، وبإنحراف معياري يبلغ (٩٥٨,١٦) وقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لإجمالي الدخل السنوي إلى ثلاث فئات فبلغت نسبة من وقعوا في فئة (٢٤٠٠-٤٠٠٠) دينار حوالي (٥٨,٠٩%) من إجمالي عدد المبحوثين ، في حين وجد أن حوالي (٣٠,٤٨%) من المبحوثين وقعوا في الفئة (٤٠٠٠-٥٦٠٠) دينار ، بينما وجد أن نسبة من وقعوا في الفئة (٥٦٠٠ دينار فأكثر) بلغت حوالي (١١,٤٣%).

وفيما يختص بالسكن فقد وجد أن حوالي (٨٠) مبحوثاً بنسبة (٧٦,١٩%) لديهم سكن ملك ، وأن (٢٥) مبحوث بنسبة (٢٣,٨١%) لديهم سكن إيجار بمتوسط حسابي قدره (١,٧٨) ، وبإنحراف معياري يبلغ (٠,٤٢).

وبخصوص عدد سنوات الخبرة تبين أن عدد سنوات الخبرة لدى المبحوثين تراوحت بين (٢ - ٢٣) سنة ، بمتوسط حسابي قدره (١٣,٨٩) ، وبإنحراف معياري يبلغ (٩,٢٩) ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي فبلغت نسبة من تراوحت خبرتهم في العمل الإرشادي بين (٢-١٢) سنة حوالي (٤٦,٦٦%) بينما بلغت نسبة من بلغت خبرتهم (١٢-٢٢) سنة حوالي (٣٧,١٤%) في حين بلغت نسبة من تراوحت خبرتهم (٢٢ سنة فأكثر) حوالي (١٦,٢٠%) من إجمالي عدد المبحوثين.

أما فيما يتعلق بمصادر المعلومات الزراعية فإتضح أن مصادر المعلومات الزراعية تراوحت بين (١-١٠) مصادر بمتوسط حسابي قدره (٥,٠٧) ، وبإنحراف معياري يبلغ (٢,٤٧) وقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات الزراعية لديهم معبراً عنه بقيم رقمية إلى ثلاث فئات فتبين أن (٤١,٩٠%) من المبحوثين يستقون معلوماتهم من (١-٤) مصادر ، في حين إتضح أن (٣٠,٤٨%) منهم يحصلون على معلوماتهم من (٤-٧) مصادر ، بينما وجد أن (٢٧,٦٢%) من المبحوثين يستقون معلوماتهم من (٧ مصادر فأكثر).

جدول رقم (١): بعض الخصائص الشخصية الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- العمر: (سنة)			٦- إجمالي الدخل السنوي: (دينار)		
(٢٤-٣٤)	١٧	١٦,٢٠	(٢٤٠٠-٤٠٠٠)	٦١	٥٨,٠٩
(٣٤-٤٤)	٦٤	٦٠,٩٥	(٤٠٠٠-٥٦٠٠)	٣٢	٣٠,٤٨
(٤٤-٥٤)	١٩	١٨,٠٩	(٥٦٠٠ دينار فأكثر)	١٢	١١,٤٣
(٥٤ سنة فأكثر)	٥	٤,٧٦	الإجمالي	١٠٥	١٠٠
الإجمالي	١٠٥	١٠٠	المتوسط الحسابي = ٤٤٣٠,٦٣		
المتوسط الحسابي = ٣٩,١٧			الإنحراف المعياري = ٩٥٨,١٦		
الإنحراف المعياري = ٧,٥٨					
٢- النشأة:			٧- السكن:		
ريفي	٧٧	٧٣,٣٣	ملك	٨٠	٧٦,١٩
حضري	٢٨	٢٦,٦٧	إيجار	٢٥	٢٣,٨١
الإجمالي	١٠٥	١٠٠	الإجمالي	١٠٥	١٠٠
المتوسط الحسابي = ١,٧٣			المتوسط الحسابي = ١,٧٨		
الإنحراف المعياري = ٠,٤٤			الإنحراف المعياري = ٠,٤٢		
٣- المؤهل الدراسي:			٨- عدد سنوات الخبرة في العمل		
المؤهل الزراعي المتوسط	٦٨	٦٤,٧٦	الإرشادي: (سنة)		
المؤهل الزراعي العالي	٣٧	٣٥,٢٤	(٢-١٢)	٤٩	٤٦,٦٦
الإجمالي	١٠٥	١٠٠	(١٢-٢٢)	٣٩	٣٧,١٤
المتوسط الحسابي = ١٣,٤٢			(٢٢ سنة فأكثر)	١٧	١٦,٢٠
الإنحراف المعياري = ١,٩٧			الإجمالي	١٠٥	١٠٠
			المتوسط الحسابي = ١٣,٨٩		
			الإنحراف المعياري = ٩,٢٩		

تابع جدول رقم (١): بعض الخصائص الشخصية الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين

٤- الحالة الإجتماعية:			٩- مصادر المعلومات الزراعية:		
متزوج	٧١	٦٧,٦٢	(مصدر)		
مطلق	٠	٠	(١-٤)	٤٤	٤١,٩٠
أرمل	١	٠,٩٥	(٤-٧)	٣٢	٣٠,٤٨
أعزب	٣٣	٣١,٤٣	(٧ مصادر فأكثر)	٢٩	٢٧,٦٢
الإجمالي	١٠٥	١٠٠	الإجمالي	١٠٥	١٠٠
المتوسط الحسابي = ٣,٠٤			المتوسط الحسابي = ٥,٠٧		
الإنحراف المعياري = ١,٤٠			الإنحراف المعياري = ٢,٤٧		
٥- عدد أفراد الأسرة:(فرد)					
(١-٥)	٦٩	٦٥,٧١			
(٥-١٠)	٣٠	٢٨,٥٧			
(١٠-١٥)	٦	٥,٧٢			
الإجمالي	١٠٥	١٠٠			
المتوسط الحسابي = ٣,٨٧					
الإنحراف المعياري = ٢,٩٨					

* حسبت النسبة المئوية من إجمالي عدد المبحوثين (١٠٥) مبحوث.

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان الميداني بمنطقة الدراسة.

ثانياً: مشكلات التدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين:

أمكن ترتيب مشكلات التدريب الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم ، وذلك كما في الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢): ترتيب مشكلات التدريب الإرشادي الزراعي ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين

المشكلات	العدد	%
١- تركيز الإهتمام في الدورات التدريبية على النواحي النظرية أكثر من التطبيقية	٩٦	٩١,٤
٢- قلة وعدم تنوع الطرق والمعينات المستخدمة أثناء التدريب	٩١	٨٦,٧
٣- إنشغال بعض المرشدين الزراعيين بأعمال أخرى	٨٧	٨٢,٩
٤- عدم الدقة والتجديد في إختيار محتوي المواد التدريبية	٨٤	٨٠,٠
٥- عدم جدية البرامج التدريبية في بعض الأحيان	٨١	٧٧,١
٦- عدم توافر الحوافز التشجيعية للمتدربين (مالية، شهادات، رحلات)	٧٩	٧٥,٢
٧- عقد الدورات التدريبية في أوقات غير مناسبة لظروف المتدربين	٧٦	٧٢,٤
٨- عدم إستخدام وسائل حديثة في التدريب	٧٣	٦٩,٥
٩- السلبية واللامبالاة لدى بعض المتدربين	٧١	٦٧,٦
١٠- المعلومات المقدمة في الدورات لاتتمشى مع تخصصات المتدربين والعمل مع المزارعين	٦٨	٦٤,٨
١١- عدم حرص المراكز التدريبية على تحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين	٦٤	٦١,٠
١٢- عدم الربط بين خطط التنمية والتدريب	٥٩	٥٦,٢
١٣- عدم حرص غالبية المراكز التدريبية على المتابعة المستمرة للمتدربين في مواقع عملهم	٥٨	٥٥,٢
١٤- عدم حرص المراكز التدريبية على توفير المدربين المتميزين في مجالات تخصصهم	٥٥	٥٢,٤
١٥- عدم وجود أماكن مناسبة لعقد الدورات التدريبية	٥٣	٥٠,٥
١٦- عدم رضا بعض المرشدين الزراعيين عن عملهم	٥٢	٤٩,٥
١٧- عدم إقتناع المرشد الزراعي بأهمية التدريب في تحسين أدائه	٤٩	٤٦,٧
١٨- عدم الإهتمام بالأمور التي تتعلق بالإستقبال والتعارف بين المدربين والمتدربين	٤٦	٤٣,٨
١٩- عدم إعلان المراكز التدريبية عن مواعيد الدورات للمتدربين قبل عقدها بوقت كاف	٤٤	٤١,٩
٢٠- عدم تغطية الفترات الزمنية المقررة لمتطلبات الدورة التدريبية	٤٠	٣٨,١
٢١- إنقطاع المتدربين وعدم إنتظامهم في حضور الدورات التدريبية	٣٨	٣٦,٢
٢٢- قلة الميزانية المالية المخصصة للتدريب	٣٦	٣٤,٣
٢٣- عدم التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب	٣٥	٣٣,٣
٢٤- عدم تكيف بعض المتدربين مع أساليب التدريب المستخدمة معهم	٣٣	٣١,٤
	٢٩	٢٧,٦
	٢٨	٢٦,٧

٢٥- بعد مكان التدريب عن أماكن عمل المتدربين		
٢٦- إستخدام الإمتحانات والدرجات في تقييم المتدربين		

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

تبين من الجدول السابق الترتيب التنازلي لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين وذلك كما يلي: تركيز الإهتمام في الدورات التدريبية على النواحي النظرية أكثر من التطبيقية ، وقلة وعدم تنوع الطرق والمعينات المستخدمة أثناء التدريب ، وإنشغال بعض المرشدين الزراعيين بأعمال أخرى ، وعدم الدقة والتجديد في إختيار محتوي المواد التدريبية ، وعدم جدية البرامج التدريبية في بعض الأحيان ، وعدم توافر الحوافز التشجيعية للمتدربين (مالية، شهادات، رحلات) ، وعقد الدورات التدريبية في أوقات غير مناسبة لظروف المتدربين ، وعدم إستخدام وسائل حديثة في التدريب ، والسلبية واللامبالاة لدى بعض المتدربين ، والمعلومات المقدمة في الدورات التدريبية لاتتمشى مع تخصصات المتدربين والعمل مع المزارعين ، وعدم حرص المراكز التدريبية على تحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين ، وعدم الربط بين خطط التنمية والتدريب ، وعدم حرص غالبية المراكز على المتابعة المستمرة للمتدربين في مواقع عملهم ، وعدم حرص المراكز التدريبية على توفير المدربين المتميزين في مجالات تخصصهم ، وعدم وجود أماكن مناسبة لعقد الدورات التدريبية ، وعدم رضا بعض المرشدين الزراعيين عن عملهم ، وعدم إقتناع المرشد الزراعي بأهمية التدريب في تحسين أدائه ، وعدم الإهتمام بالامور التي تتعلق بالإستقبال والتعارف بين المدربين والمتدربين ، وعدم إعلان المراكز التدريبية عن مواعيد الدورات التدريبية للمتدربين قبل عقدها بوقتٍ كافٍ ، وعدم تغطية الفترات الزمنية المقررة لمتطلبات الدورة التدريبية ، وإنقطاع المتدربين وعدم إنتظامهم في حضور الدورات التدريبية ، وقلة الميزانية المالية المخصصة للتدريب ، وعدم التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب ، وعدم تكيف بعض المتدربين مع أساليب التدريب المستخدمة معهم ، بعد مكان التدريب عن أماكن عمل المتدربين ، وإستخدام الإمتحانات والدرجات في تقييم المتدربين ، وذلك بنسبة حوالي ٩١,٤% ، ٨٦,٧% ، ٨٢,٩% ، ٨٠,٠% ، ٧٧,١% ، ٧٥,٢% ، ٧٢,٤% ، ٦٩,٥% ، ٦٧,٦% ، ٦٤,٨% ، ٦١,٠% ، ٥٦,٢% ، ٥٥,٢% ، ٥٢,٤% ، ٥٠,٥% ، ٤٩,٥% ، ٤٦,٧% ، ٤٣,٨% ، ٤١,٩% ، ٣٨,١% ، ٣٦,٢% ، ٣٤,٣% ، ٣٣,٣% ، ٣١,٤% ، ٢٧,٦% ، ٢٦,٧% من مجموع المرشدين الزراعيين المبحوثين على الترتيب.

ثالثاً: العوامل المرتبطة بمدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج الخاصة بالعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الارشادي الزراعي ، كمتغير تابع.

ويوضح جدول رقم (٣) التالي قيم معاملات الإرتباط البسيط وقيم مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الارشادي الزراعي وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣): قيم معاملات الإرتباط البسيط وقيم مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإرتباط البسيط (ر)	قيم مربع كاي (كا^2)
العمر	**٠,٣١	—
النشأة	—	**٢٢,٨٧
المؤهل الدراسي	—	** ١٨,٢٤
الحالة الإجتماعية	—	٥,١٢
عدد أفراد الاسرة	٠,٠٧	—
السكن	—	٣,٦٧
إجمالي الدخل السنوي	٠,١١	—
عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي	**٠,٣٨	—
مصادر المعلومات الزراعية	**٠,٢٩	—

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

** معنوي عند (٠,٠١) ت (١٠٣ ، ٠,٠١) = ٢,٠١٧ كا^2 (١ ، ٠,٠١) =٦,٦٤

وبدراسة العلاقة بين مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع وتسعة متغيرات مستقلة والتي شملتها هذه الدراسة والسابق الإشارة اليها ، إتضح من الجدول رقم (٢٥) عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين أربعة متغيرات مستقلة هي الحالة الإجتماعية (كا^{2}= ٥,١٢) ، وعدد أفراد الاسرة (ر= ٠,٠٧) ، والسكن (كا^{2}= ٣,٦٧) ، وإجمالي الدخل السنوي (ر= ٠,١١) ، ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع.

أما المتغيرات التي إرتبطت معنوياً بمدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع كما يلاحظ من بيانات نفس الجدول ، فقد بلغت خمسة متغيرات هي: العمر (ر= ٠,٣١) ، والنشأة (كا^{2}= ٢٢,٨٧) ، والمؤهل الدراسي (كا^{2}= ١٨,٢٤) ، وعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي (ر= ٠,٣٨) ، ومصادر المعلومات الزراعية (ر= ٠,٢٩).

وفيما يلي عرض لهذه العلاقات كما أوضحتها النتائج البحثية:

بحساب قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين كل من العمر كمتغير مستقل ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع ، تبين أن هذه القيمة بلغت حوالي (٠,٣١) ، وذلك عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) ، وتشير إشارة معامل الإرتباط إلى أن العلاقة طردية بين المتغيرين ، وتعني هذه النتيجة أنه بزيادة أعمار المرشدين الزراعيين يزداد مدى إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض النظري البديل الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العمر ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما إزدادت أعمار المرشدين الزراعيين إزدادت معه فرصة تعرضهم للمواقف التعليمية وبالتالي تزداد خبراتهم مما يزيد من إدراكهم للمشكلات.

أما بالنسبة لمتغير النشأة فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي من خلال إختبار مربع كاي (كا^{2}) ، حيث بلغت قيمة (كا^{2}) المحسوبة حوالي (٢٢,٨٧) ، في حين بلغت قيمة (كا^{2}) الجدولية حوالي (٦,٦٤) ، عند درجة الحرية (١) ، وذلك عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) ،

مما يشير إلى معنوية العلاقة بين هذا المتغير و مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض النظري البديل الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية بين النشأة ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوي النشأة الريفية هم أكثر تحملاً للأعباء وتعوداً على الأعمال التي تحتاج إلى مجهود وبالتالي هم أكثر دراية وخبرة من غيرهم ، وهذا يزيد من فرصة إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي.

أما بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي من خلال إختبار مربع كاي ($كا^2$) ، حيث بلغت قيمة ($كا^2$) المحسوبة حوالي (١٨,٢٤) ، في حين بلغت قيمة ($كا^2$) الجدولية حوالي (٦,٦٤) ، عند درجة الحرية (١) ، وذلك عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) ، مما يشير إلى معنوية العلاقة بين هذا المتغير و مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض النظري البديل الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية بين المؤهل الدراسي ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه بزيادة المؤهل الدراسي للمرشدين الزراعيين يزداد مدى إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي حيث تزداد معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم وبالتالي تقل مشكلاتهم.

وبحساب قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين كل من عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي كمتغير مستقل ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع ، تبين أن هذه القيمة بلغت حوالي (٠,٣٨) ، وذلك عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) ، وتشير إشارة معامل الإرتباط إلى أن العلاقة طردية بين المتغيرين ، وتعني هذه النتيجة أنه بزيادة عدد سنوات خبرة المرشدين الزراعيين في العمل الإرشادي يزداد مدى إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض النظري البديل الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية بين عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه بزيادة عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي لدى المرشدين الزراعيين يزداد مدى إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي حيث أنه مع زيادة وتراكم الخبرة عاماً بعد عام تزداد المعارف والمهارات وإدراك المشكلات.

وبحساب قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين كل من مصادر المعلومات الزراعية كمتغير مستقل ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي كمتغير تابع ، تبين أن هذه القيمة بلغت حوالي (٠,٢٩) ، وذلك عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) ، وتشير إشارة معامل الإرتباط إلى أن العلاقة طردية بين المتغيرين، وتعني هذه النتيجة أنه بزيادة عدد مصادر المعلومات الزراعية لدى المرشدين الزراعيين يزداد مدى إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي، وبناءً على ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض النظري البديل الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية بين مصادر المعلومات الزراعية ومدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه بزيادة عدد مصادر المعلومات الزراعية للمرشدين الزراعيين تزداد معه المعارف والخبرات والمهارات الخاصة بهم ، وبالتالي يتوفر لديهم كم هائل من المعلومات والمعارف وبالتالي يزيد مدى إدراكهم لمشكلات التدريب الإرشادي الزراعي

تحقيق الفرض البحثي:

إزاء ما تبين من وجود علاقة إرتباطية معنوية بين مدى إدراك المرشدين الزراعيين المبحوثين لمشكلات التدريب الارشادي الزراعي كمتغير تابع ، وخمسة متغيرات مستقلة هي: العمر ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، وعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي ، ومصادر المعلومات الزراعية ، وما إتضح من عدم وجود علاقة إرتباطية بين نفس المتغير التابع وباقي المتغيرات المستقلة التسعة المدروسة والمتمثلة في: الحالة الإجتماعية ، وعدد أفراد الاسرة ، والسكن ، وإجمالي الدخل السنوي ، بالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي الصفري القائل بأنه لاتوجد علاقة بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة الاجتماعية ، وعدد أفراد الأسرة ، والسكن ، وإجمالي الدخل السنوي ، في حين يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى وقبول الفرض النظرى أوالبحثى.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث أمكن التوصل إلى عدة توصيات يمكن الإستفادة منها فى العمل على حل مشكلات التدريب الإرشادى الزراعى فى منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية ، وقد تمثلت هذه التوصيات فى الآتى:

١- نظراً لما أوضحته النتائج البحثية من قلة الدعم المادى والمعنوى المقدم للمبحوثين أثناء التدريب ، فإنه يجب الإهتمام بالنواحي المادية والمعنوية للمرشدين الزراعيين مراعاة للبعد النفسي لهم ، الأمر الذي من شأنه وأن يشجعهم على آداء عملهم الإرشادي بكفاءة وحرصهم على الإنتظام فيما يقدم لهم من دورات تدريبية.

٢- إزاء ما أشارت إليه النتائج البحثية من عدم حرص بعض المراكز التدريبية على توفير المدربين المتميزين فى مجالات تخصصهم ، لذا فإنه من الأهمية بمكان العمل على إختيار القائمين بالتدريب من بين العناصر الفعالة والمؤهلة والمتخصصة ، ومن ذوى الكفاءات العلمية والتدريبية العالية ، لما لذلك من أثر بالغ على آداء عملية التدريب بنجاح.

٣- فى ضوء ما أظهرته النتائج البحثية من عدم مناسبة أماكن ووقت عقد الدورات التدريبية ، لذا يجب على القائمين بالتدريب الإهتمام بإختيار المكان والوقت المناسب لعقد هذه الدورات ، على أن يكون الإعلان عن مواعيدها قبل عقدها بوقت كاف ، حتى يتسنى للمرشدين الزراعيين حضورها والإستفادة منها.

٤- يجب الإهتمام بإعداد دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين تركيزاً على مختلف مجالات العمل الزراعي التطبيقى ، وفي ضوء الإحتياجات الفعلية للمرشدين الزراعيين.

٥- يجب الإهتمام بتقييم الدورات التدريبية عقب كل دورة ، وذلك للوقوف على نواحي القوة والضعف في العملية التدريبية ، حتى يمكن تحسينها وتطويرها.

٦- ضرورة الإهتمام بإشراك المرشدين الزراعيين في كل مراحل تخطيط وإعداد البرنامج التدريبى لضمان نجاح عملية التدريب.

٧- يجب على جهاز الإرشاد الزراعى أن يقوم بتوفير كافة الوسائل والمعينات الإرشادية المتنوعة والملائمة لموضوعات التدريب فى أماكن التدريب ، لضمان فاعلية البرنامج التدريبى.

٨- ضرورة العمل على توفير وسائل مواصلات مناسبة لنقل المرشدين الزراعيين المتدربين لأماكن التدريب تجنباً لضياع الوقت والمجهود.

٩- العمل على إجراء المزيد من البحوث والدراسات المرتبطة بالتدريب الإرشادى الزراعى ومشكلاته للتعرف على عوامل أومتغيرات أخرى لم تتطرق إليها هذه الدراسة من شأنها وأن تؤثر على التقليل من تلك المشكلات.

المراجع

١. أبو السعود ، خيري حسن ، **الإرشاد الزراعي (التنظيم والتخطيط والتقييم)** ، الطبعة الأولى، الإدارة العامة للشئون الفنية ، إدارة المناهج والوسائل، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٧٧.

٢. الخولي ، سالم إبراهيم ، **المشكلات الإجتماعية الريفية ومتطلبات حلها** ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٣. الرافعي ، أحمد كامل (دكتور) ، **الإرشاد الزراعى علم وتطبيق** ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، القاهرة ، ١٩٩٢.

٤. الطنوبي ، محمد عمر (دكتور) ، **تدريب القوى العاملة في القطاع الزراعي** ، منشورات جامعة عمر المختار ، الطبعة الأولى ، الجماهيرية الليبية ، ١٩٩٦.

٥. الطنوبي ، محمد عمر ، والصادق سعيد عمران (دكاترة) ، **أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية** ، جامعة عمر المختار ، البيضاء ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى ، ١٩٩٦.

٦. العبد ، جعفر محمد (دكتور) ، **التدريب ، أهدافه وأنواعه** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧.

٧. أمانة الزراعة والثروة الحيوانية بالجبل الأخضر ، ليبيا ، ٢٠٠٦ .

٨. بسيوني ، جابر أحمد ، وسالم بوالحاسية (دكاترة) ، **الإحصاء التطبيقي** ، منشورات جامعة عمر المختار ، ليبيا ، ٢٠٠٨.

٩. خلف ، عبدالله ، **دراسة مدى إدراك التوصيات الإرشادية بين مزارعي القمح المطري بقضاء بني كنانه في محافظة أربد بالمملكة الاردنية الهاشمية** ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩.

١٠.خيرالدين ، حسن محمد (دكتور) ، **العلوم السلوكية** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧.

١١.سوزان إبراهيم السيد محمد الشربتلي ، **دراسة المشاكل التي تعيق دور الجهاز الإرشادي الزراعي في محافظة البحيرة مع التركيز على مشاكل المرشدين الزراعيين** ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، سابا باشا ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٣.

١٢.سويلم ، محمد نسيم على ، **الإحتياجات التدريبية للقادة الإرشاديين المحليين بجمهورية مصر العربية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٣.

١٣.شادي ، سامي علي المرسي ، **تنمية وتدريب المرشدين الزراعيين** ، رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٢.

١٤.شرشر ، عبدالحميد أمين ، وفؤاد كمال الدين سليم (دكاترة) ، **تقييم الدورة التدريبية للمرشدين الزراعيين بمشروع التنمية الريفية بمحافظة البحيرة** ، المؤتمر الثاني للإقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٩.

١٥.شريف ، غانم سعيد ، وحنان عيسى سلطان (دكاترة) ، **الإتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية** ، دار العلوم للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٣.

١٦.عاشور ، أحمد صقر (دكتور) ، **إدارة القوى العامله ، الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي** ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، ١٩٨٣.

١٧.عبدالعال ، سعدالدين محمد ، **دراسة العوامل المؤثرة على المواقف التدريبية للعاملين بقطاع الزراعة** ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩١.

١٨. عيسوي ، عبدالرحمن (دكتور) ، **دراسات سيكولوجية** ، منشأة المعارف الإسكندرية ، ١٩٧٠.

١٩. قشطة ، عبدالحليم عباس (دكتور) ، **الإرشاد الزراعي رؤية جديدة** ، دار النشر للطباعة ، ٢٠١٢.

٢٠. هلال ، محمد عبدالغني حسن (دكتور) ، **الرضا الوظيفي للمرشدين الزراعيين** ، قسم التعليم والتدريب و الإرشاد بالمعهد العالي للتعاون الزراعي ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، العدد (١١) ، نوفمبر جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٦.

21. Niles, M. G. & Jain, S.K, **The supervisor his relations to persons and to work** willy eastern private, limited pubishers, New Delhi, 1986.

A Study of some factors related to agricultural extension training problems for agricultural extension agents in El-Gabal El-Akhdar region , Libyan Jamahiriya

Abo Zaid M.El-Habbal Gaber A. Bassyouni Souzan I. El-Sharbatly Asma A. E. Abdalla

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture (Saba Basha), Alexandria University, Egypt

ABSTRACT

The main objective of this research was to study some factors related to agricultural extension training problems for agricultural extension agents in El-Gabal El-Akhdar region , Libyan Jamahiriya.

A questionnaire through personal interview was used to collect data from (105) respondents, persenteges, frequance tables, arethmatic mean, standard deviation,simple correlaton coefficient (Person), and chi square, were used to analyse research data.

The results showed that the most important ten problemes of agricultural extension training were as follow: concentration of interest in training courses on aspects of the theoritical more than practical, low and not to the diversity of methods and aids used during training, the preoccupation of some agricultural extension agents with other works, not precision and renew in the selection of the content of training materials, lack of seriousness of the training programs, shortage of trainers incentives (financial, certificates, trips), held training programs at insutable times of the trainers, not to use modern methods in training, negativity and uninterest of some trainers, and information provided in training programs not suitable with trainers specialization and worek with farmers.

The results also indicated that, there are significant coprrelation relationship between agricultural extension worker perception for agricultural training problems, as a dependant variable and the following independent variables: age ($r = 0.31$) , originate (Chi square (χ^2)= 22.87) , academic qualification (Chi square (χ^2) = 18.24) , number of experience years in extensionwork ($r = 0.38$) , and agricultural information sources ($r = 0.29$).